

جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية



إحتفال اليوبيل الذهبي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ويوم الزراعة العربي للعام 2022م

تحت شعار : نحو تكامل زراعي عربي لاستدامة الأمن الغذائي
والتغلب على التحديات المعاصرة



نحو تكامل زراعي عربي لاستدامة الأمن الغذائي
والتغلب على التحديات المعاصرة



خمسون عاما في خدمة
التنمية الزراعية العربية



بحلول السابع والعشرين من سبتمبر من العام الجاري 2022م تكمل المنظمة العربية للتنمية الزراعية عامها الخمسين، حيث وافق مجلس جامعة الدول العربية بموجب قراره رقم 2635 الصادر بتاريخ 11/3/1970م على إنشاء المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي باشرت أعمالها من مقرها بالخرطوم بعد ذلك بعامين وتحديداً في السابع والعشرين من شهر سبتمبر من العام 1972م. وهو اليوم الذي خصص من بعد للاحتفال السنوي بيوم الزراعة العربي تخليداً لهذه المناسبة وتأكيداً وتذكيراً بأهمية هذا الحدث العربي المهم.

تناوب على رئاسة الإدارة العامة للمنظمة خلال الخمسين عاماً الماضية مجموعة من قادة العمل الزراعي العربي المشترك أسهموا بخبراتهم وجهدهم وإدارتهم المتميزة في بلوغ المنظمة مكانتها الحالية وهم:

- معالي الدكتور/ كمال رمزي استينو (رحمه الله) (1972-1976).
- معالي الدكتور / محمد محب زكي (رحمه الله) (1976-1979).
- معالي الدكتور / حسن فهمي جمعة (1980-1993).
- معالي الدكتور / يحيى بكور (1993-2001).
- معالي الدكتور / سالم عبد الكريم اللوزي (2001-2009).
- معالي الدكتور / طارق بن موسى الزدجالي (2009 - 2017).
- معالي البروفيسور/ إبراهيم آدم احمد الدخيري (2017م حتى تاريخه).

الرؤية:

تتمثل رؤية المنظمة في الوصول إلى «قطاع زراعي عربي تنافسي ومستدام متأقلم ومقاوم للصدمات، ومنتج ومُعزز للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، والاستقرار، والازدهار الريفي والأمن الغذائي»

الرسالة:

وتتمثل رسالة المنظمة في إيجاد قطاعات زراعية عربية مبتكرة ومتناسقة وتنافسية ومستدامة، تعزز الأمن الغذائي والتغذوي وتسهم في القضاء على الجوع والحد من الفقر، وقادرة على التنافس في الأسواق الإقليمية والعالمية.

الأهداف الاستراتيجية:

تهدف الاستراتيجية إلى توفير إطار عمل لإدارة ومعالجة التحديات المتعلقة بالقطاع الزراعي في الدول العربية من خلال تحقيق خمسة أهداف إستراتيجية طويلة الأجل متلائمة مع أهداف التنمية المستدامة 2030 وهي:

دعم التحول والتكيف في النظم الزراعية والغذائية للقضاء على الجوع والحد من الفقر.

الهدف الأول:

المحافظة على حسن إدارة الموارد الزراعية والنظم الأيكولوجية واستدامتها في المنطقة العربية.

الهدف الثاني:

تعزيز التكامل الزراعي العربي وتأطير آليات وإجراءات وسياسات ونظم التجارة والاستثمار الزراعي العربي.

الهدف الثالث:

تنمية وازدهار الريف العربي وتأهيل ودعم مقدرات التأقلم مع التغيرات البيئية والاقتصادية والمجتمعية ذات الصلة بالقطاع الزراعي.

الهدف الرابع:

حسن إدارة ومشاركة وإتاحة المعرفة الزراعية فنياً ومؤسسياً لدعم صانعي القرار (مستودع المعرفة الزراعية).

الهدف الخامس:

وتعمل المنظمة على تحقيق تلك الأهداف من خلال تنفيذ مشروعات رائدة قومية وقطرية، وتنمية القدرات البشرية والمؤسسية، وإعداد الدراسات والتقارير والإحصاءات، وتقديم الاستشارات الفنية والمعونات المادية الطارئة، وتنظيم مؤتمرات وندوات وورش عمل، ومتابعة التطورات الإقليمية والدولية وتقييم آثارها على الزراعة العربية.



المرجعيات والهيكل التنظيمي:

يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية المرجعية القومية لعمل المنظمة، ويتكون هيكلها التنظيمي من الجمعية العامة والمجلس التنفيذي والإدارة العامة والمكاتب الإقليمية والمكاتب المتخصصة والمعهد العربي التقني للزراعة والثروة السمكية وتضم الجمعية العامة كافة الوزراء المعنيين بشؤون الزراعة والثروة السمكية في الدول العربية.

على مدى الخمسين عام المنصرمة عملت المنظمة على تعزيز وترقية التعاون والتكامل بين الدول العربية في القطاعات التي تندرج ضمن مشمولاتها، و تفاعلت مع العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية عربياً وإقليمياً ودولياً، وأعدت خططها وبرامجها السنوية وفقاً لتلك المتغيرات ووفق احتياجات ومتطلبات دولها الأعضاء، وقد ركزت المنظمة في مراحل عملها المختلفة على الموضوعات التي تحظى بالأولوية -عربياً وعالمياً- مع ضمان الاستمرارية في تحقيق أهدافها العامة والخاصة بالبناء على ما تم إنجازه في كل مرحلة، وتطويره وتطويره بما يتلاءم مع احتياجات المرحلة التي تليها.

ملخص لأهم الإنجازات:

بذلت المنظمة خلال العقود الخمسة المنصرمة جهوداً ملموسة في مجالات التنمية الزراعية والأمن الغذائي ومساعدة الدول الأعضاء في تطوير وتنمية قطاعاتها الزراعية والحيوانية والسمكية، كما تركت بصماتها على تنسيق وتفعيل العمل التنموي العربي في شتى المجالات الزراعية. وقد تكللت مسيرة المنظمة خلال هذه العقود بالعديد من الإنجازات الهامة في قطاعات الثروة النباتية والحيوانية والسمكية والأمن الغذائي، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

■ في مجال الدراسات والاستشارات:

- إنجاز ما يربو على (820) دراسة قومية وقطرية.
- تقديم أكثر من (500) استشارة علمية وفنية للدول الأعضاء.

■ في مجال التقارير والإحصاءات:

- إصدار 40 عدداً من الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية.
- إصدار 13 عدداً من الكتاب السنوي للإحصاءات السمكية العربية.
- إصدار 32 عدداً من تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي.

■ في مجال الخطط والإستراتيجيات:

- إعداد وثيقة إستراتيجية التنمية الزراعية العربية (1982م).
- إعداد ومتابعة تنفيذ إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين 2005 - 2025م والتي وافقت عليها قمة الرياض عام 2007م باعتبارها جزءاً من الإستراتيجية المشتركة للعمل الاقتصادي والاجتماعي العربي.
- إطلاق إعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية (2008م).
- إعداد وثيقة البرنامج العربي للغذاء.
- إعداد البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي الذي أطلقته القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية المنعقدة في دولة الكويت (2009م) ومتابعة تنفيذه.
- إعداد دراسة حول إحداث آلية عربية لتمويل التنمية الزراعية والأمن الغذائي العربي (2012).
- إعداد وإصدار الإستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية (2018 - 2037).
- الاتفاقية العربية لتبادل الموارد الوراثية النباتية ومعارفها التراثية وتقسيم المنافع الناشئة عن استخدامها.
- إعداد وإقرار إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2020 - 2030م والتي ستعرض على قمة الجزائر 2022م.



يوم الزراعة العربي
2022

27 سبتمبر 2022

نحو تكامل زراعي عربي لاستدامة الأمن الغذائي
والتغلب على التحديات المعاصرة



- إعداد وإصدار الإستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية (2020 - 2040م) والتي ستعرض على قمة الجزائر 2022م.
- إعداد وإقرار البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي والذي سيعرض على قمة الجزائر 2022م.

■ في مجال التدريب والتأهيل:

- عقد (176) دورة تدريبية قومية غطت كافة المجالات الزراعية استفاد منها نحو (4400) كادر من الكوادر العاملة في وزارات الزراعة العربية.
- تنفيذ (1211) دورة تدريبية قطرية استفاد منها نحو (28638) كادراً من الكوادر العاملة في وزارات الزراعة العربية.
- تخريج نحو (1700) دارس بالمعهد العربي التقني للزراعة والثروة السمكية (المعهد العربي للغابات والمراعي سابقاً) بعد حصولهم على درجة الدبلوم (لمدة عامين) في مجالات الغابات، والمراعي، والتنوع الحيوي، والبيئة.

■ في مجال المشروعات التنفيذية:

- تنفيذ أكثر من (1320) مشروعاً تنموياً رائداً، توزعت ما بين مشاريع قطرية وقومية ومشتركة شملت كافة المجالات النباتية والحيوانية والسمكية.

■ في مجال تعزيز التعاون مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية والقطاع الخاص:

- توقيع نحو (225) اتفاقية ومذكرة تفاهم مع غالبية المنظمات والهيئات وصناديق التمويل العربية والإقليمية والدولية.

■ في مجال الشبكات وقواعد المعلومات:

- الشبكة العربية للموارد الوراثية لحيوانات الأغذية والزراعة.
- الشبكة العربية للموارد الوراثية النباتية.
- شبكة المعلومات التسويقية الزراعية العربية.
- الشبكة العربية للمرأة الريفية والبدوية والساحلية.
- الشبكة العربية لتربية الأحياء المائية.
- الشبكة العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية.
- الشبكة العربية للنهوض بتربية نحل العسل.
- الشبكة العربية للصحة الحيوانية.
- الشبكة العربية الزراعية والسمكية للبحوث والابتكارات ونقل التقنية.
- قاعدة البيانات الإحصائية الزراعية العربية.
- النظام الخبير لتشخيص مرض حمى الوادي المتصدع والبروسيلة والحمى القلاعية.
- قاعدة بيانات الخبراء الزراعيين العرب.
- قاعدة البيانات الإحصائية العربية.
- النظام الإلكتروني لجمع ونشر البيانات الزراعية العربية.

■ في مجالات عمل المنظمة كبيت خبرة عربي في المجالات الزراعية والسمكية:

- ينطوي عمل المنظمة كبيت خبرة عربي في المجالات الزراعية على إعداد وتنفيذ دراسات الجدوى الفنية والمالية للمشروعات التنموية الزراعية أو الأشراف على تنفيذها إضافة إلى إعداد وتنفيذ دورات تدريبية متخصصة للكوادر الزراعية العربية والإفريقية.
- وفي هذا المجال تم تنفيذ ما يلي:
- تنفيذ (73) دراسة تعاقدية.
- تنفيذ (86) مشروعاً تعاقدياً.
- إعداد وتنفيذ نحو (42) دورة تدريبية لصالح دول عربية وإفريقية.